



**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAIN**
Secretariat
B. P. 3243

Addis Ababa * * اديس ابابا

مجلس الوزراء

الدورة العادية الثامنة والعشرون

لوبي - ٢١ - ٢٨ فبراير سنة ١٩٧٧

CM/792 (XXVIII)

تقرير

الامين العام الادارى حول تطورات ازمة الشرق الاوسط



(١)

تقرير

الامين العام الادارى حول تطورات ازمة الشرق الاوسط

١- دعا مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية بموجب قراره رقم ٤٨١
دورة ٢٧ الامين العام الادارى للمنظمة ان يستمر فى متابعتها
عن كثب لتطورات مشكلة الشرق الاوسط وان يقدم عنها تقريراً
الى الدورة الحالية (٢٨) لمجلس الوزراء كما قرر الابقاء على
الوضع فى الشرق الاوسط كبتد همام على جدول اعمال الدورة
الحالية لمجلس وزراء المنظمة.

٢- وطبقاً لذلك يتقدم الامين العام الادارى للمنظمة بالتقرير التالى
بشأن استمرار العدوان الاسرائيلى باحتلال الاراضى العربية منذ
يونيو سنة ١٩٦٧.

٣- وقد تميزت التطورات التى تعرضت لها قضية الشرق الاوسط
فى هذه الفترة بامور ثلاثة رئيسية:-

أ- استمرار اسرائيل فى اجراءاتها غير المشروعة فى الاراضى المحتلة
و ضد سكانها والاستمرار فى بناء المستوطنات وعملية التهجير
والاسكان فى الاراضى العربية المحتلة وكان من نتيجة
ذلك قيام مصادمات داخلية بين السكان العرب وقوات

(٢)

الاحتلال سقط على اثرها عدد كبير من القتلى والجرحى وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول وتم اعتقال عدد كبير من السكان العرب . وقد عرض الامر على مجلس الامن التابع للام المتحدة في مارس الماضى الذى ادان اعضاؤه هذه الاجراءات الاسرائيلية غير المشروعة الا ان الفيتو الامريكى منع المجلس من اتخاذ قرار رغم تصويت الاربعة عشر عضوا الاخرين لصالح اداة هذه الاجراءات ثم عقد المجلس اجتماعا في مايو الماضى بناء على مبادرة جمهورية مصر العربية للنظر فى استمرار السياسة الاسرائيلية فى تهويد الاراضى المحتلة وبناء المستعمرات فيها وهدم القرى وطرد السكان واجراءات القمع والارهاب المتزايدة .

وقد عرضت مصر الامر من جديد على مجلس الامن فى اواخر اكتوبر الماضى وانتهى المجلس الى اصدار بيان جماعى فى ١١ نوفمبر سنة ١٩٧٦ ادان هذه الاجراءات واعتبرها اجراءات غير مشروعة لا تشكل اى اثر قانونى وطالب بوقفها فورا .

ب - ومن ناحية اخرى فقد قام سكرتير عام الامم المتحدة بمبادرة منه تهدف الى تنشيط عملية التحرك نحو التسوية

(٣)

السلامية والعدالة في الشرق الاوسط فارسل السكرتير العام المساعد للشئون السياسية في جعله تشارور التقى فيها بكافة الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك مع الدولتين العظميين رئيس مؤتمر جنيف وائر ذلك وجهه مفكرة بتاريخ اول ابريل سنة ١٩٧٦ الى الاطراف في المشكلة اقترح فيها ان يبدأ اتصالات مع مندوبى الاطراف في نيويورك بما فيهم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في وقت قريب والمفروض ان تبدأ هذه الاتصالات في ظرف اسابيع قليلة من تاريخ مفكرته . وقد استهدف السكرتير العام من مبادرته تلك تحريك الموقف والقضاء على حالة الجمود ومحاولات العودة الى وضع اللاسلم واللاحرب وتناجسه الخطيرة .

وقد اصدرت الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين بتاريخ ٩ ديسمبر الماضى قرارين في صد والشقوق الاوسط شارك عدد كبير من الدول الافريقية في تنميتها ودعمتها الدول الافريقية . وقد طالبت الجمعية العامة بمقتضى هذين القرارين بانعقاد مؤتمر جنيف في موعد غايته نهاية مارس سنة ١٩٧٧ وان يقوم السكرتير العام

(٥)

اسرائيل باسم " كفير " وهي النسخة المطورة من طائرات الميراج ، وهو الامر الذي يتطلب يقظة كبيرة وتعاوننا وثيقا بين اعضاء منظمة الوحدة الافريقية في مواجهة هذا التحالف العنصرى والمؤامرة الخطيرة على حركات التحرير التى تدعمها المنظمة وتعتبر اساسا من اساس عملها للتوصل الى الحرية والمساواة لكافة الشعوب الافريقية وشعب العالم المناضلة كافة .

وفى تقدير الامين العام الادارى ان هذه التطورات تفيد ان اسرائيل مازالت تواصل سياسة تعرقل جهود البلدان العربية والافريقية من اجل التوصل الى سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط ومن الواضح ان مثل هذا السلام - وكما اكدته قرارات الامم المتحدة وقرارات المنظمة المتتابعة لا يمكن ان يبنى على سياسة اسرائيلية تقوم على اغتصاب الارض والاستيلاء عليها عن طريق القوة كما لا يمكن ان يتحقق على اية صورة مثل هذا السلام دون ان يكون هناك اعتراف صريح بان لب المشكلة هى قضية الشعب الفلسطينى والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعى له . وقد اظهرت مناقشة بند الشرق الاوسط فى الجمعية العامة للامم



(٤)

باستئناف اتصالاته بكافة الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية
تمهيدا واعدادا لعقد المؤتمر وبان يقوم السكرتير العام بتقديم تقريره
الى مجلس الامن فى موعد غايته اول مارس سنة ١٩٧٧ عن نتائج
اتصالاته .

جـ - تزايد التعاون فى كافة المجالات بين اسرائيل وجنوب
افريقيا وبصفة خاصة فى المجال العسكرى والاقتصادى
واقامة تكامل بين الدولتين بصورة اكثر تحديدا وبدعمهما
فى ذلك تشابه الايدىولوجيات العنصرية التى تطبقهما
الدولتان والمخططات التوسعية واحلام السيطرة ويضاف
الى ذلك تزايد عقولتهما السياسية وادانة الرأى العام
العالمى للسياسة التى تتبعها الدولتان .
ويلاحظ فى هذا الصدد تزايد حرب التحرير ضد
كل من اسرائيل وجنوب افريقيا والصورة ضد سياساتهما العنصرية
والاستعمارية .

والجدير بالذكر ان درجة التعاون والتكامل العسكرى بين
اسرائيل وجنوب افريقيا قد وصلت الى مرحلة خطيرة من
تبادل الصواريخ والاسلحة البحرية والطائرات وتقوم اسرائيل
بمد جنوب افريقيا بالطائرات التى بدأ تصنيعها فى

(٦)

المتحدة مدى التأييد الدولي للحل العادل لمشكلة الشرق
الاطوسط على اساس انسحاب اسرائيل من كافة الاراضى
العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ واستعادة الحقوق الوطنية
للشعب الفلسطينى ورفض محاولات تجميد الموقف وتعميق
الحل والمطالبة بتحركه على الفور .

ولايشك الامين العام الادارى ان استمرار التأييد الافريقى فى صورته
المختلفة وهو امر تؤكد مواقف الدول الاعضاء تجاه اسرائيل - سيكون
عونا كبيرا للقضية الفلسطينيه فى مساعيها من اجل اقامة سلام
عادل ودائم .

سيواصل الامين العام الادارى متابعتة للموقف واخاطبة مجلس الوزراء
بكافة تطوراتة اولا باول .

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1977-02

Administrative Secretary-General's Report on Developments in the Middle East Crisis

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9692>

Downloaded from African Union Common Repository